يحصل له ثواب اكثر ممن صلى مرة واحدة لا ثواب من صلى ذلك العدد
وقيل له عدد ثواب من صلى ذلك حقيقة وقيل بلغوا لعدد وعدم
اعتباره واحتج الابي لكل من القولين الاولين وقال الشيخ زروق
في قواعده وفي تحصيل ذكر جامع لعدد كقوله سبحان الله عدد خلقه
على ما هو به مع تضعيفه او دونه او لغوه اقوال وصحح بلا تضعيف
وقال في بعض شروحه على الحكم في القول الاول هو الاولى وبالحكم في
الثاني هو الظاهر في الاعتبار ثم قال وقد يقال ان ذلك يختلف
باختلاف الاحوال والاشخاص فالذي يمنعه العجز والضرر
وليس كالذي يمنعه الشغل والعمل والذي يمنعه ذلك ليس كالموثر
لذلك على نعة الفضلة المجردة فاعرف ذلك وتامله انتهى اللهم صل
محمد وعلى ال محمد هذه الصلوات الخمس من هذه الى تمام صلاة
سعيد بن عطارد كلها من كتاب الشيخ ابي محمد جبر على ترتيبه بجد في
النسبة فاتي بهذه الاولى مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب
شرف المصطفى للنيسابوري وذكر لهما فضلا ونسبها ابن الفاكهاني
في الفجر المنير لسعد ابن سبيع وليس عند ابن الفاكهاني وعلى ال محمد
ويروى ان من اراد رويته صلى الله عليه وسلم في المنام فليقل هذه
الكلمات الثلاث عددا وترا وهي مذكورة بدون وعلى ال محمد فانه
يراه في منامه قيل ويزيد معها اللهم صل على جسد محمد في الاجساد
اللهم صل على قبر محمد في القبور كما امرتنا ان نصلي عليه معناه كالذي
سبق قريبا غير ان هذا محلول الى ان والفعل لفظا والاول تقديرا
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما الكاف للتشبيه وما مصدرية او

موصوله

موصوله هو اهله اي مستحق له ومتاهل باختصاصك اياه اي صل
عليه صلاة تناسب منزلته عندك واهليته وهذا كما تقول
اكرم زيدا كجلالة قدره اي يكون الاكرام جليل القدر على نسبة
جلالة قدر زيد ويحتمل ان يكون الكاف تعليلية وما مصدرية
كما في قوله تعالى واذكروه كما هداكم اي لاجل هدايته اياكم ومعناه
هنا صل عليه لاهليته لصلاتك اي لانه اهل لصلاتك عليه
كما تقول اكرم زيدا كما هو اخوك اي لاخوته اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد كما الكاف للتشبيه وما مصدرية او موصوله تحب
اي له واللفظة بالمهملة من المحبة اي صل عليه صلاة تناسب
محبتك اياه وترضاه له اي تقبله له اي يناسب منزلته عندك
فانك لا تقبل له الا ما هو مناسب لذلك فلا تصلي عليه الا الصلاة
التي توافق منزلته عندك وتناسبها ليس والمراد القبول
من الجزء ولفظ وترضاه في النسخة السهيلية وغيرها بها التصحيح
وفي غيرها من نسخ صحاح ايضا بدون ها كما عند جبر وابن وداعة
وابن الفاكهاني ولفظ عدد وما عطف عليه كلها منصوبة على
المفعولية المطلقة اللهم يا رب محمد هذه ذكرها جبر مرفوعة من
حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما وذكر لها فضلا كثيرا ونسبها
لكتاب الشرف وروى الطبراني في الكبير والاوسط عن ابن عباس
رضي الله عنهما بسند ضعيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال جزى الله عنا محمدا ما هو اهله اتعب سبعين كاتبا الف
صباح ورواه ابو نعيم في الحلية وقال حديث غريب ومعنى يا رب

Copyright © King Saud University